ولاية عبد الله بن الجعفي

وقد فتك مالك الى ان اخيه ابراهيم ابن اسماعيل بن ابي حفص
في انقضوا على ابنه ابي زيد وفصل بابن كاتبه ابو عبد الله
ابن ابي الحسن وقصد كتاب طاحب مراكش وهو يسعى
المستنصر بتولية ابي العلا بن يعقوب بن عبد المومن وامر
اولاد الشيخ ابي محمد عبد الواحد بالخلوع الى مراكش ووصل
السيد ابو العلا المذكور الى تونس في ذي القعدة عام ٦١٨
ونزل بقصبته بتونس وكانت ولايته بها في شعبان من سنة ٦٢٠
وكان ولي ابو زيد بالقيروان فوصله كتاب عمه ابي محمد عبد
الواحد المخلوع بالولاية مكان ابيه فابتنى والياً بتونس فتوفي
المخلوع وولي ابو محمد العادل فولى على افريقية
اباه عبد الله بن الشيخ ابي محمد عبد الواحد بن الشيخ ابي
حفص وبعث اليه السيد ابو زيد بالامر وارتحل الى مراكش
في ٦٢٣ سنة ووصل ابو محمد عبد الله بن ابي محمد عبد الواحد
وبنو ابيه اخوه الامير ابو زكرياء وذلك يوم السبت ٢٧
ذي القعدة من ٦٢٣ سنة فقتل العادل بمراكش وقام اخوه
المشكور واقتتل الموحدون بمراكش ولما تحقق الرشيد

عبد الواحد الجعفي

ابو

ابو العلا ادريس وهو باشبيلية موت اخيه العادل
اخذ البيعة لنفسه وتسمى بالمامون فبعث الى ابي
محمد عبد الله بتونس لياخذ منه البيعة فتوقف ورجع
الرسول اليه بغير جواب فبعث الى اخيه الامير ابي
زكرياء بن الملك ابي محمد عبد الواحد بن ابي حفص وكان واليا
لاخيه بقابس بولاية افريقية فقبل ذلك منه الامير ابو
زكرياء وبادر الى بيعته وتوجه الى تونس فخرج اليه اخوه
ابو محمد فغدر عند عسكره الى اخيه ابي زكرياء ودخل الى تونس
فملكها ونفى اخاه ابا محمد في الرابع والعشرين من رجب
في سنة ٦٢٥ ثم بعث ابو العلا المامون على الاندلس
وانف من ذلك الامير ابو زكرياء وضرب العمال من حيث اقبلوا
وكتب الى سائر بلاد افريقية بخلع ابي العلا المامون
واسقط ذكره من الخطبة واقتصر على الدعاء للمهدي
والخلفاء الراشدين وكان ذلك اول رجب الاستبداد
فبويع في اول سنة ٦٢٦ ثم اخذ في ترتيب الاحوال واستجلاب
قلوب الناس بالمعاملة المشكورة والاحسان وتحري الاستخلاص

السلطان

Copyright © King Saud University